مجلة
العلوم الإسلامية
«مجلة علمية فصلية محكمة»

(العدد التاسع والعشرون)

عدد خاص بالمؤتمر العلمي
الذي أقامته مقرأة الإمام الشاطبي للقرآن الكريم وعلومه
إحدى مقارئ مشيخة المقارئ العراقية
بالتعاون مع كلية العلوم الإسلامية
في الجامعة العراقية في ١٠-٢٠٢١/٤/١١م

كانون الأول
١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

مجلة العلوم الإسلامية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدرها كلية العلوم الإسلامية
في الجامعة العراقية

الترقيم الدولي:
ISSN: 2225-9732

معامل التأثير العربي:
L20/659ARcif

البريد الإلكتروني:
إميل المجلة:
journalislamicsciences@gmail.com

إيميل مدير التحرير:
dr.salahhemeed@gmail.com

العراق - بغداد

الإخراج الطباعي
مطبعة أنوار دجلة

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية، محكمة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد «العراق» وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربوية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقويم من الخبراء والمختصين في داخل العراق وخارجه.

- **وتشترط المجلة:**

أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقًا في مجلة أو دورية أخرى.

- **يقصد من هذه المجلة:**

أن تمثل منتدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

- **وتهدف المجلة:**

إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: «الإسلامية، والعلمية، والتربوية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص».

* * *

شُروط النشر

ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسرها نشر بحوثهم، ضمن الشروط الآتية:

- **يشترط أَن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعياً معايير البحث العلمي:**

تقديم طلب خطي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أَو نشره فيها.

لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية رمزية.

ينبغي أَن يكون البحث مطبوعًا على الحاسب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه (من ضمنها النسخة الأَصيلة) مع قرص CD.

- **عند طباعة البحث يجب الالتزام بما يأتي:**

١- أن يستخدم في طباعة البحث برنامج (word 2003-2007).

٢- الحاشية من أَعلى وأَسفل الصفحة ٣,٥ سم، وتترك مسافة من الجهة اليمنى والجهة اليسرى ٣سم.

٣- المسافات بين الأَسطر مفردة: ١سم.

٤- أَن يكون نوع الخط العربي (Traditional Arabic)، والخط الإنجليزي (Times New Roman).

٥- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية تكتب الأَحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).

٦- تكتب أَسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان الباحثين بحجم خط (١٥) متضمنًا اللقب العلمي/ القسم/ الكلية/ الجامعة.

١٧- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أَو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أَن وجدت، المصادر). أَما البحوث الإنجليزية فتكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أَن لا تزيد الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.

١٨- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية كما موضح أدناه: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [المُجَادلَة الآية ١١].

١٩- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.

٢٠- توضع الأَشكال والجداول والصور في أَماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.

٢١- يطالب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أَن

تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تمامًا لما موجود في القرص.

٢٢- لا تعاد البحوث إلى أَصحابها سواء قبلت أَو لم تقبل.

٢٣- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأَي سبب كان.

٢٤- يتعهد الباحث أن البحث غير مسروق أو مستل من الرسائل والأطاريح الجامعية التي لم يشرف عليها، ويتحمل كافة التبعات القانونية في حال عدم صحة المعلومات.

تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة بإسم رئيس تحرير المجلة أو مدير تحرير المجلة، وعلى العنوان الإلكتروني أَو موقع المجلة:

- **إميل المجلة: journalislamicsciences@gmail.com**
- **إميل مدير التحرير: dr.salahhemeed@gmail.com**

ملاحظة: الآراء التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المجلة.

* * *

هيئة التحرير

١- أ.د. ضياء محمد محمود ..... رئيس التحرير
٢- أ.د. صلاح حميد عبد ..... مدير التحرير
٣- أ.د. محمد شاكر عبد الله .....عضواً
٤- أ.د. كاظم خليفة حمادي .....عضواً
٥- أ.د. محسن عبد فرحان.....عضواً
٦- أ.د. حسين عليوي حسين.....عضواً
٧- أ.د. أحمد سامي شوكت.....عضواً
٨- أ.د. إبراهيم درباس موسى .....عضواً
٩- أ.د. فاضل بنيان محمد .....عضواً
١٠- أ.د. عثمان محمد بشير .....عضواً
١١- أ.د. أحمد صويعي شليبك .....عضواً
١٢- أ.د. عبد العزيز دخان.....عضواً

* * *

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته ومن تبعهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد؛ قال تعالى: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾ [القَلَم : ١]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠﴾ [الكَهف الآية ٣٠].

فقد هيأ الله سبحانه وتعالى لهذه الأمّة المباركة من أسباب النهوض والتقدم والإزدهار والتألق والتطور الذي يمتد بكل ناحية من نواحي العلم والمعرفة، ومنها العلوم الإنسانية وأشرف تلك العلوم وأعلاها مرتبة علوم الشريعة وأخواتها من باقي العلوم الإنسانية من أدب ولغة و إجتماع وفلسفة وجغرافية وتاريخ ... إضافةً لباقي العلوم التي تتضمن عددنا لنهاية العام ٢٠٢١م والتي تسعى إلى نشر المعرفة في ربوع العالم، عاقدي العزم بعون الله تعالى النهوض بمستوى مجلتنا والوصول إلى المستويات العالمية، إذا توحدت كل الجهود وتظافرت الهمم و إنتظمت الأقلام والأزهار لتحقيق هدفها المنشود في خدمة الفرد والمجتمع ...

هيئة التحرير

* * *

فهرس عدد خاص بالمؤتمر العلمي
الذي أقامته مقرأة الإمام الشاطبي للقرآن الكريم وعلومه

١- إحتجاج الشاطبي برسم المصحف للقراءات من خلال نظم الشاطبية ٩
..... د. حسن بن محمد الجهني
٢- إختلافُ ألفاظِ الشَّاطِبِيَّةِ فِي ضَوْءِ الرِّواياتِ وَأُمَّاتِ النُّسَخِ الخَطِيَّةِ (تطبيقاتٌ على مُقَدِّمَةِ القَصِيْدَةِ) ٢٥
..... أ. د. صلاح ساير فرحان العبيدي
٣- بين حرز الأماني وعقد اللآلي (دراسة مقارنة)..... ٤٥
..... د. أمير عادل مبروك الديب
٤- أثر شروح الشاطبية عند المفسرين(نماذج مختارة) ٧١
.....أ. د. شاكر محمود حسين الأعظمي
٥- الإمام الشاطبي والحديث النبوي ٩٣
.....د. ناصر أبو عامر عبد السلام عبد الفتاح
٦- الفوائد الوعظية في مقدّمة متن الشاطبية (دراسة تحليلية) ١٣٥
.....د. عثمان راشد مجيد العاني
٧- أَثَرُ الشاطبيَّة في علمِ القراءاتِ معارضات الشاطبيّة ١٥٧
..... د. أحمد بن طاهر الدين بن عباس الخُضَريّ
٨- علاقة المنظومة الشاطبية بعلم العروض ١٨٥
.....مرشد محمد شيت
٩- الأعلام الذين أوردهم الإمام الشاطبي ﵀ في منظومته (التعريف والأسباب) ٢٠١
..... أ. د. عبد الله خلف عبد
١٠- مخطوطات القراءات وأثرها في خدمة الشاطبية ٢٢٥
..... أ. د. ضياء محمد محمود المشهداني
١١- الإمام الشاطبي ﵀ «جهوده وإختياراته في علم القراءات» ٢٥٩
.....م.د. خالد جمال عواد حسين الدوري

١٢- الخُلاصَة المرضيَّة على متن الشاطبيَّةمحمد بن أحمد، ابن أبي طالب الأزهري المالكيّ المعروف بِالمُبَلِّط المتوفى سنة (١٣١٣هـ- ١٨٩٥م) (دراسة وتحقيق) ٢٧٩
..... د. عمار عبد الحسين عشم

* * *

إحتجاج الشاطبي برسم المصحف للقراءات من خلال نظم الشاطبية

د. حسن بن محمد الجهني
أستاذ الدراسات العليا بكلية الآداب
جامعة طيبة - في المدينة المنورة
Hasan Mohammed Aljohani

ملخص البحث

يظهر البحث علاقة الرسم بتوجيه القراءات، وبيان اشتمال المنظومة الشاطبية على كتابة خط المصحف، والاحتجاج فيه على قوة القراءة وصحتها، مع استقراء لهذه المواضع الواردة في المنظومة، وبيانها بالتحليل والدراسة، وعرض أقوال العلماء، وتوصل الباحث في نتائجه إلى أن خير ما يحتج به للقراءة هو رسم المصحف، بعد التلقي وصحة الرواية، وأهمية رسم المصحف في اختيار القارئ لقراءته، وعدم مخالفة المصاحف، وبيان اهتمام العلماء بهذا الجانب في التوجيه، ومن النتائج أيضا اهتمام الشاطبي في تضمين رسم المصحف عند توجيه القراءة والانتصار لها، والحمد لله أولاً وآخراً، ونسأله التوفيق ونستلهمه الرشاد.

Research Summary:

The research shows the relationship of drawing to the direction of readings. And a statement that the Shatby system includes writing the script of the Qur'an, and protesting in it against the power and validity of reading, With an extrapolation of these positions in the system, Among the results is also Al-Shatibi's interest in including the drawing of the Qur'an when directing the reading and winning it.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ لقد نفع الله بالمنظومة الموسومة بحرز الأماني ووجه التهاني لولي الله الإمام الشاطبي رحمه الله، بما اشتملت عليه من رواية القراءات السبع، وترتيبها واختصارها مع جمال ألفاظها وجزالة أسلوبها، واشتمالها على علوم العربية والحكم والآداب، فكانت محل عناية العلماء منذ تأليفها، وتلقاها الناس بالقبول، واشتغلوا عليها حفظا ورواية، واهتموا بها شرحا وتفسيرا، وتلخيصا وتحريرا.

ومما اشتملت القصيدة المباركة ذكر لخط المصحف، ذكره الشاطبي في بعض المواضع توجيهاً للقراءة، أو انتصاراً واحتجاجاً لها عن ما نال بعضها من طعن وتضعيف.

وفي هذه الدراسة نلقي الضوء على هذا الجانب المهم من الشاطبية، ونورد هذه المواضع مع شيء من البيان، علما أنها لم تفرد بالبحث. فيما أعلم. مع سؤالي عن ذلك واستفساري عن الدراسات السابقة.

- **أهمية الموضوع وسبب اختياره:**

ويدل على أهمية البحث ما يأتي:

١) مكانة الإمام الشاطبي رحمه الله، وبيان عمله المبارك في منظومته.

٢) بيان العلاقة الوثيقة بين التوجيه وعلم الرسم.

٣) الحاجة الماسة لإظهار مسائل الرسم في نظم الشاطبية، ودراسة الرابط بينها وبين علم التوجيه.

* * *

خطة البحث

اشتملت الدراسة مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، مع الخاتمة والفهارس، وبيان ذلك ما يلي:

- المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع وسبب اختياره، وخطة البحث.
- التمهيد: وفيه:

١. تعريف الاحتجاج لغة واصطلاحا.

٢. تعريف الرسم لغة واصطلاحا.

- المبحث الأول: احتجاج العلماء للقراءة بالرسم العثماني واهتمامهم بذلك.
- المبحث الثاني: مظاهر احتجاج الشاطبي للقراءات في الشاطبية.
- المبحث الثالث: احتجاج الشاطبي للقراءات برسم المصحف في الشاطبية.
- الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.
- الفهارس.

* * *

التمهيد

أولاً: تعريف الاحتجاج لغة واصطلاحا:

الاحتجاج **لغةً:** من مادة (حجج) بمعنى القصدُ، يقال: حَجَّه يَحُجُّه حَجّاً إذا قَصَدَه[١]، والجمع: الحِجَجُ[٢].

والحجة: البرهان، تقول حاجَّهُ فحجَّه أي غلبه بالحُجَّةِ[٣]، وإنما سميت بذلك لأنها تُحج، أي تقصد، لأن القصد لها وإليها[٤].

ـ ويعرف الاحتجاج **اصلاحاً:** (علم يقصد منه تبيين وجوه القراءات وعللها، والإيضاح عنها والانتصار لها)[٥].

ويطلق عليه أيضاً: (وجوه القراءات) و (علل القراءات) و (معاني القراءات) و (إعراب القراءات) و (توجيه القراءات)[٦].

ثانياً: تعريف الرسم لغة واصطلاحاً:

الرسم **لغة:** من مادة (رسم)، وهو الأثر، أو بقية الأثر[٧].

وقيل: الرسم ما ليس له شخص من الآثار، وقيل: هو ما لصق بالأرض منها، وجمعه: أرسم، ورسوم[٨]، وأطلق أيضا على الكتابة، فقالوا : رسم ورشم إذا كتب[٩].

فالرسم بمعنى الكتابة، أطلق على كتابة القرآن الكريم، وتظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، ومن مرادفاته: الكتابة، والخط، والزبر، والهجاء[١٠].

- تعريف الرسم اصطلاحاً:

يطلق الرسم على نوعين من الكتابة:

الأول: الرسم القياسي: وهو تصوير اللفظ بحروف هجائه، بتقدير الابتداء به، والوقف عليه[١١].

الثاني: الرسم العثماني ويقال له الاصطلاحي وهو: مخالفة الخط ببدل أو زيادة أو حذف أو فصل أو وصل؛ للدلالة على ذات الحرف أو أصله أو فرعه أو رفع لبس ونحوه[١٢].

وعرفه ابن خلدون بقوله: (هي أوضاع حروف القرآن في المصحف، ورسومه الخطية)[١٣].

* * *

(١) لسان العرب، ٢٢٦/٢.
(٢) الصحاح تاج اللغة١، /٣٠٤.
(٣) الصحاح تاج اللغة، ٣٠٤/١.
(٤) تهذيب اللغة، ٣٩٠/٣.
(٥) شرح الهداية، ٢٠.
(٦) تأويل مشكل القراءات العشرية الفرشية، ٦٥.
(٧) لسان العرب،٢١٥/٥، والقاموس المحيط، ١٠٤ مادة (رسم)
(٨) لسان العرب، ٢١٥/٥.
(٩) المصدر السابق.
(١٠) سمير الطالبين،٢٠.
(١١) التعريفات، ٨٧.
(١٢) جميلة أرباب المراصد، ٩٦.
(١٣) مقدمة ابن خلدون، ٤٣٨.

المبحث الأول

احتجاج العلماء للقراءة بالرسم العثماني واهتمامهم بذلك

موافقة القراءة لرسم المصحف أحد الشروط الثلاثة لقبول القراءة[١]، يلزم موافقتها ولا يسوغ مخالفتها[٢]، قال ابن الجزري : (مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي الْقُرْآنِ اخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِيهَا فَوَرَدَتِ الْقِرَاءَةُ عَنْ أَئِمَّةِ تِلْكَ الْأَمْصَارِ عَلَى مُوَافَقَةِ مُصْحَفِهِمْ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ لَكَانَتِ الْقِرَاءَةُ بِذَلِكَ شَاذَّةً لِمُخَالَفَتِهَا الرَّسْمَ الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ)[٣].

وإذا اختل شرط منها كانت القراءة مردودة غير مقبولة[٤]، وعندما لم يلتزم بعض الأئمة بهذا كان سببا في رد قراءتهم واعتبار شذوذها، على جلالة أصحابها، ومثال ذلك ما حصل للإمام ابن محيصن، يقول ابن الجزري عن ذلك: (وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة)[٥]، وعلل ابن مجاهد رحمه الله رد قراءة هذا الإمام بقوله: (كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده, فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه)[٦]، لذا اعتبر العلماء مسألة الرسم في توجيه القراءات، وربطوا بينهما تعليلا واحتجاجا، ولم يجاوزوه في توجيه القراءة، وعدوه سنة متبعة، قال الزمخشري: (وكان اتباع خط المصحف سنة لا تخالف. قال عبد الله بن درستويه[٧]: في الخط والهجاء خطان لا يقاسان: خط المصحف، لأنه سنة، وخط العروض لأنه يثبت فيه ما أثبته اللفظ ويسقط عنه ما أسقطه)[٨]، ويقول الطاهر ابن عاشور: (فَالْقِرَاءَاتُ رِوَايَاتٌ مَسْمُوعَةٌ وَرَسْمُ الْمُصْحَفِ سُنَّةٌ مَخْصُوصَةٌ بِهِ)[٩].

ويوجه قراءة ﴿يَسْرِ﴾ [الفجر الآية ٤]، بحذف الياء وصلا ووقفا بأنها وافقت الرسم بعد الرواية، فيقول: (وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِدُونِ يَاء وَصْلًا وَوَقْفًا، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ يُوَافِقُهَا رَسْمُ الْمُصْحَفِ إِيَّاهَا بِدُونِ يَاءٍ، وَالَّذِينَ أَثْبَتُوا الْيَاءَ فِي الْوَصْل وَالْوَقْف اعْتَمَدُوا الرِّوَايَةَ وَاعْتَبَرُوا رَسْمَ الْمُصْحَفِ سُنَّةً)[١٠]، وعند مخالفة قياس النحو للقرآن الكريم فإن الفراء يقدم النص على القياس،

(١) النشر، ١٠/١.
(٢) هجاء مصاحف الأمصار، ٣٤.
(٣) النشر،١١/١.
(٤) شرح الهداية، ٢٠٢، والإبانة عن معاني القراءات، ١٤٢.
(٥) غاية النهاية، ٢/ ١٦٧.
(٦) المصدر السابق.
(٧) أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْهِ الفَسَوي. قرأ على المبرّد ، له تفسير كتاب الجرميّ، وكتاب الإرشاد، وكتاب الهجاء، توفي سنة ٣٤٧هـ، أنظر: طبقات النحويين واللغويين، ١١٦/١.
(٨) الكشاف، ٢٧/١.
(٩) التحرير والتنوير، ٣٧٩/٢٩.
(١٠) التحرير والتنوير،٣١٦/٣٠.

ويأخذ بالقرآن مستشعرا أهمية الرسم والاحتجاج به، فيقول:(ولست أشتهي أن أخالف الكتاب)[١].

ويعلل ابن زنجلة قراءة الوصل بغير ياء في قوله تعالي: (دعوة الداع إذا دعان)[٢] بأن ذلك في المصحف بغير ياء، فلا ينبغي أن يخالف رسم المصحف[٣].

ويستغرب الإمام ابن عاشور من الزمخشري تضعيفه لقراءة ابن عامر، وكيف له أن لا يتنبه لاعتبار الرسم، وهو خير دليل على ثبوت القراءة بعد الرواية، وأن قواعد النحو تبع للقراءة لا العكس، فيقول r: (وَالْقُرَّاءُ حُجَّةٌ عَلَى النُّحَاةِ دُونَ الْعَكْسِ، وَقَوَاعِدُ النَّحْوِ لَا تَمْنَعُ إِلَّا قِيَاسَ الْمُوَلَّدِينَ عَلَى مَا وَرَدَ نَادِرًا فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ، وَالنُّدْرَةُ لَا تُنَافِي الْفَصَاحَةَ، وَهَلْ يُظَنُّ بِمِثْلِ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُتَابَعَةً لِصُورَةِ حُرُوفِ التَّهَجِّي فِي الْكِتَابَةِ. وَمِثْلُ هَذَا لَا يَرُوجُ عَلَى الْمُبْتَدِئِينَ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهَلَّا كَانَ رَسْمُ الْمُصْحَفِ عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ هَادِيًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ أَنْ يَتَفَطَّنَ إِلَى سَبَبِ ذَلِكَ الرَّسْمِ)[٤].

لذا نجد في كتب التوجيه الكثير من الاحتجاج للقراءات برسم المصحف، قال ابن خالويه عند قوله تعالى: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾ [المَائِدَة الآية ٤٤]، (والحجة لمن حذف: أنه اتبع الخط)[٥]، ويعلل أبو حيان إثبات الألف في (الرسولا) و(السبيلا)[٦] فيقول: (أَمَّا إِثْبَاتُهَا فِي الْوَقْفِ فَفِيهِ اتِّبَاعُ الرَّسْمِ وَمُوَافَقَتُهُ لِبَعْضِ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ)[٧]، وذكر الألوسي مثل هذا التوجيه أيضا[٨]، ويعتبر العلماء بالرسم عند اختيار قراءة عن أخرى، ومن ذلك قول السمين في كلمة ﴿هَيۡهَاتَ﴾ [المُؤمِنُون الآية ٣٦]: (واختلف القراءُ في الوقفِ عليها: فمنهم مَنْ اتَّبع الرسمَ فَوَقَفَ بالهاءِ وهما الكسائيُّ والبزيُّ عن ابن كثير. ومنهم مَنْ وَقَفَ بالتاءِ، وهم الباقونَ. وكان ينبغي أَنْ يكونَ الأكثرُ على الوقفِ بالهاءِ لوجهين، أحدُهما موافقةُ الرسمِ)[٩].

ومثل ذلك أيضاً قوله عن قراءة ﴿إِنۡ هَٰذَانِ﴾ [طه الآية ٦٣]: (فأَمَّا القراءةُ الأولى وهي قراءةُ ابنِ كثير وحفص فأوضحُ القراءاتِ معنىً ولفظاً وخَطّاً؛ وذلك أنهما جعلا «إنْ» المخففةَ من الثقيلة فَأُهْمِلَتْ، ولَمَّا أُهْمِلَتْ كما هو الأفصحُ مِنْ وجهيها خِيْفَ التباسُها بالنافية فجيء باللامِ فارقةً في الخبر، ف «هذان» مبتدأٌ، و «لَساحران» خبرُه، ووافَقَتْ خَطَّ المصحفِ؛ فإن الرسم «هذن» بدونِ ألفٍ ولا ياءٍ)[١٠]، ويرجح الألوسي علة الوقف على ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [إِبْرَاهِيم الآية ٢١] بالواو لحمزة؛ أنه متابعة لكتابتها بالواو، فيقول: (ووجه ذلك بأنه على لفظ من يفخم الألف قبل الهمزة فيميلها إلى الواو، ونظيره

(١) معاني القرآن، ١٨٣/٢.
(٢) سورة البقرة: ١٨٦.
(٣) حجة القراءات، ١٢٧.
(٤) التحرير والتنوير، ١٠٣/٨.
(٥) الحج في القراءات السبع، ١٣٠.
(٦) سورة الأحزاب: ٦٧/٦٦.
(٧) البحر المحيط، ٤٥٩/٨.
(٨) الألوسي، ١٥٥/١١.
(٩) الدر المصون، ٢٣٥/٨.
(١٠) الدر المصون، ٦٣/٨.

(علموا بني إسرائيل)، ورد ذلك الجعبري قائلا: إنه ليس من لغة العرب ولا حاجة للتوجيه بذلك لأن الرسم سنة متبعة، وزعم ابن قتيبة أنه لغة ضعيفة، ولو وجه بأنه اتباع للفظه في الوقف فإن من القراء من يقف في مثل ذلك بالواو كان حسنا صحيحا كذا ذكر فليراجع)[١]، ويعتبر العلماء التوجيه عند اختلاف مصاحف الامصار حسب قراءة أهل البلد، ومثال ذلك ما جاء في كلمة (قال)[٢]، يقول السمين الحلبي: (فحمزةُ والكسائيُّ وافقا مصاحفَ الكوفة وخالفها عاصمٌ، أو وافقها على تقديرِ حَذْفِ الألفِ من الرسم وإرادتها، وابن كثير وافق في الثاني مصاحفَ مكة، وفي الأولِ غيرَها، أو أتاها على تقديرِ حَذْفِ الألف وإرادتِها. وأمَّا الباقون فوافقوا مصاحفَهم في الأول والثاني)[٣]، وما ما قدمت من أمثلة سابقة غيض من فيض والمقام للتمثيل لا الاستقصاء، ومن خلاله يظهر جليا أهمية الرسم في الاحتجاج للقراءة وتوجيهها، واعتبار العلماء له واهتمامهم بذلك.

* * *

المبحث الثاني

مظاهر احتجاج الشاطبي للقراءات في الشاطبية

يوجه الإمام الشاطبي القراءات أحيانا، وتتنوع صور الاحتجاج للقراءة في القصيدة، ومنها على سبيل المثل:

(١) صحة القراءة وثبوتها: ومثال ذلك قوله:

هنا قاتلوا أخر شفاءً وبعد في
براءة أخر يقتلون شمردلا[٤]

ففي كلمة (شفاء) إشارة إلى قبول القراءة وشهرتها، وهي عادة الشاطبي عند إيراد قراءة نالها شيء من الطعن أو الانتقاد، يقول السخاوي معلقا على ذلك: (نبه على أن هذه القراءة ثابتة صحيحة)[٥]،لأن بعضهم اختار قراءة الجماعة[٦] وهذا ظاهر بين في النظم، ومن ذلك أيضاً قوله:

وَحَيْثُ أَتَي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ
وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلَا[٧]

فقوله: (عن زاهد) إشارة إلى عدالته ونقله، وصحة روايته، لأن بعضهم اختار الإسكان لخفته، ولأن عليه

(١) روح المعاني، ١٤٩/٧.
(٢) سورة المؤمنون: ١١٢.
(٣) الدر المصون، ٣٧٣/٨.
(٤) حرز الأماني، ٤٧.
(٥) فتح الوصيد، ٨١٥/٢.
(٦) الدرة الفريدة، ٢٩٦/٣.
(٧) حرز الأماني،٤٠.

اكثر القراء[١].

(٢) التوجيه النحوي: ومثال ذلك قوله:

وحقا بضم البا فلا تحسبنهم
وغيب وفيه العطف أو جاء مبدلا[٢]

وجه قراءة الغيب على العطف أو البدل كما ذكر في البيت[٣].

(٣) التوجيه الصرفي: وهو كثير في الشاطبية، ومثال ذلك قوله:

وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مُتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا
صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا[٤]

قراءة الضم جاءت على جاءت على اللغة الفاشية المشهورة[٥]، وأشار الشاطبي إلى ذلك بقوله: (صفا نفر وردا)، فهذا الوجه لا خلاف فيه فصفا وردا[٦].

(٤) الاستشهاد بالشعر: ومثال ذلك قوله:

كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لاَمَهَا فَلاَ
تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلاَّ مُجَهِّلَا[٧]

يشير بذلك إلى قول الشاعر:

لما رأت ساتيدما استعبرت
لله در اليوم من لامها[٨]

استشهد به على الفصل بين المضاف والمضاف إليه، وتقديره: لله در من لامها اليوم[٩].

(٥) الاحتجاج برسم المصحف.

* * *

(١) فتح الوصيد، ٢/ ٦٨٨، والدرة الفريدة.
(٢) حرز الأماني، ٤٧.
(٣) الدرة الفريدة، ٢٩٤/٣.
(٤) حرز الأماني، ٤٦/٢.
(٥) شرح الهداية، ٣٥٥.
(٦) الدرة الفريدة، ٢٧٦/٣.
(٧) حرز الأماني، ٥٣.
(٨) البيت لعمرو بن قميئة اليشكري، وهو في ديوانه ص١٨٢، وانظر: الجمل في النحو، ١٠٥.
(٩) إيضاح شواهد الإيضاح، ٢٣١/١.

المبحث الثالث

احتجاج الشاطبي للقراءات برسم المصحف في نظم الشاطبية

ضمن الشاطبي ﵀ القراءات السبع في قصيدته الموسومة حرز الأماني، وكانت من البلاغة وجمال الألفاظ في أعلى مكان، وشهد لها العلماء وأثنوا عليها [١]، واشتملت القصيدة ـ مع القراءات ـ على مواضع ذكر فيها الاحتجاج برسم المصحف الشريف.

ونورد هنا هذه المواضع الرسم ، ونبين احتجاج الشاطبي به للقراءات، على ما سيأتي:

- **الموضع الأول: قال ﵀:**

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ
رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلا
فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ
وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلَا[٢]

يوجه الشاطبي مذهب حمزة في وقفه على الهمز على أنه اتباع الرسم، وترك القياس فيه[٣]، وضابط ذلك أن ينظر في القواعد المتقدم ذكرها فكل موضع أمكن إجراؤها فيه من غير مخالفة للرسم لم يتعد إلى غيره[٤]، فما كان صورته ياء أبدله ياء وما كان صورته واوا أبدله واوا، وما لم يكن له صورة حذفه[٥]، وهذا موقوف على السماع وصحة النقل وثبوت الرواية، فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الآخر عن الأول[٦]، فروى سليم عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف الكريم[٧]، قال الداني: واعلم أن جميع ما يسهله حمزة فإنما يراعي فيه خط المصحف الكريم دون القياس[٨]. وقوله: (رسمه) احتجاج آخر من الشاطبي لمذهب حمزة في الوقف على الهمز، أي أنه يتبع رسم الخط في الياء والواو والحذف، فالهمز تارة تكتب صورته ياء وتارة واوا وتارة يحذف أي لا تكتب له صورة[٩].

- **الموضع الثاني:**

وَفِي الْهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ
لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلَا[١٠]

يذكر الشاطبي في البيت قراءة ابن عامر بضم الهاء وصلا اتباعا لضمة الياء[١١]، في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزُّخرُف الآية ٤٩] ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرَّحمَن الآية ٣١]، ويحتج لهذه القراءة بأنها وافقت

(١) معرفة القراء الكبار، ٣١٢.
(٢) حرز الأماني،٢٠.
(٣) إبراز المعاني، ١٧٢.
(٤) إبراز المعاني، ١٧٢.
(٥) سراج القارئ المبتدي، ٨٨.
(٦) الوافي في شرح الشاطبية، ١١٩.
(٧) إبراز المعاني، ١٧٢.
(٨) التيسير في القراءات السبع، ٤١.
(٩) إبراز المعاني، ١٧٣، وسراج القارئ المبتدي، ٨٨.
(١٠) حرز الأماني، ٣١.
(١١) التيسير، ١٦١.

الرسم، حيث رسمت في المواضع الثلاث بدون ألف باتفاق المصاحف[١]، ويحتج لقراءة ابن عامر برسم المصحف فيقول: (والمرسوم) إشارة إلى وجاهتها وموافقتها للرسم، ويعلق السخاوي على ذلك بقوله: (وقوى ذلك موافقة الرسم)[٢].

- **الموضع الثالث:**

وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِيْ عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا[٣]

الياء في قوله تعالى ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ [الكَهْف الآية ٧٠] ثابتة عن كل القراء في الحالين ويحذفها ابن ذكوان بخلفه[٤] اتباعا لرسم المصحف[٥]، ويعلل الشاطبي إثبات الياء فيها بسبب رسم الياء في المصحف، حتى إن الداني اختار الإثبات على الحذف لابن ذكوان فيقول: (وأختار الإثبات للياء لثبوتها في سائر المصاحف)[٦]، وهذا بخلاف موضع سورة هود ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [هُود الآية ٤٦]، المحذوفة الياء فيه[٧]، وفيه اختلفت مذاهب القراء[٨].

- **الموضع الرابع:**

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِيْ كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْـ كِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا[٩]

رسمت كلمتي (الزبر) و (الكتاب)[١٠] بزيادة الباء في مصاحف أهل الشام باتفاق علماء الرسم[١١]، فقول الشاطبي: (كذا رسمهم) توجيه للقراءة حيث وافقت الرسم، ولا يلتفت لمن ذكر أن الباء في (وبالزبر) وحدها[١٢]، وإليه أشار الشاطبي بقوله: (واكشف الرسم) فالقراءة ثابتة ويعضدها الرسم[١٣].

- **الموضع الخامس:**

وزيّن في ضمّ وكسر ورفع قت
ل أولادهم بالنّصب شاميّهم تلا
ويخفض عنه الرّفع في شركاؤهم
وفي مصحف الشّامين بالياء مثّلا

إلى أن قال:

وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَا دَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا[١٤]

وقد خاض بعض نحاة البصرة في قراءة ابن عامر في قوله تعالى: (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم)، بِضَم الزَّاي وَكسر الْيَاء (زُين)، و(قتلُ) بِرَفْع اللَّام، و(أَوْلَادهم) بِنصب الدَّال،

(١) المقنع، ٢٥١، ومختصر التبيين، ٩٠٤/٤.
(٢) فتح الوصيد، ٥٣٥/١، والوافي، ١٩٧.
(٣) حرز الأماني، ٣٦.
(٤) التيسير، ٧١.
(٥) المقنع، ٣٦٧.
(٦) الدرة الفريدة٣٧٥/٢
(٧) المقنع، ٣٠٢.
(٨) النشر، ٢٩٢/٢.
(٩) حرز الأماني، ٤٧.
(١٠) سورة آل عمران: ١٨٤.
(١١) المقنع، ٥٧٢، ومختصر التبيين، ٣٨٦/٢.
(١٢) فتح الوصيد، ٨١٣/٣، والدرة الفريدة، ٢٩١/٣.
(١٣) الدرة الفريدة، ٢٩١/٣، وإبراز المعاني، ٤٠٦.
(١٤) حرز الأماني، ٥٣.

و(شركائهم) بخفض الْهمزَة[١]، وقالوا: لا يصح الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلا بالظرف، ويكون ذلك في الشعر خاصة، ولا يكون في الكلام المنثور فضلا عن كلام الله تعالى[٢]، ومع أن القراءة ثابتة بالتواتر[٣]، إلا أن الشاطبي انتصر للقراءة واحتج لها فقال: (وفي مصحف الشامين بالياء مثلا) فيعضد قراءة ابن عامر أن (شُرَكَاؤُهُمْ) رسم في المصحف الشامي بالياء[٤]، ويؤكد هذا بقوله: (كذا رسمهم)، فرسمها بالياء مما يقوي قراءة ابن عامر، ولا وجه للرد والإنكار مع كون الرسم شاهدا للقراءة[٥].

- **الموضع السادس:**

وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلاَلِ ابْنُ عَامِرٍ
بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلاَ[٦]

يوجه الشاطبي قراءة ابن عامر بالواو[٧] في قوله تعالى: (تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام)[٨]، بأنه مرسوم في المصحف الشامي بالواو[٩]، فالقراءة ثابتة بالنقل وموافقة للرسم، والله أعلم.

الخاتمة

وختاماً يمكن تلخيص النتائج هذه الدراسة بما يلي:

١) أهمية علم التوجيه وارتباطه الوثيق بكلام الله تعالى، وما فيه من الانتصار للقراءات ودفع الشبهات، ورد الدعاوى الباطلة عنها.

٢) علاقة رسم المصحف بالتوجيه والاحتجاج للقراءة، وخير ما توجه به القراءة وينتصر لها.

٣) اهتمام العلماء بعلم الرسم واعتبارهم لمسائله وكيفياته، وهذا ظاهر في مؤلفاتهم.

٤) مكانة الإمام الشاطبي رحمه الله العلمية.

٥) تنوعت صور الاحتجاج للقراءات في الشاطبية، وتنوعت مواردها.

٦) اشتمال القصيدة الشاطبية بعض مسائل الرسم، وفيها من توجيه القراءات ما عرضناه بين ثنايا البحث.

٧) انتصر الشاطبي في قصيدته لبعض القراءات، ودحض الشبهات عنها وبين الحق فيها، موضحا أن القراء وافقوا رسم المصحف بعد النقل والرواية.

وأوصي في خاتمة البحث أن يدرس الباحثون هذه العلاقة بين الرسم والتوجيه من خلال مؤلفات العلماء سواء كتب التوجيه، أو شروحات الشاطبية، وفيها الفائدة الجمة والغناء الكثير، والحمد لله أولاً وآخراً، والله أعلم وأعظم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الأخيار، وسلم تسليماً كثيراً.

---

(١) التيسير، ١٠٦، والنشر، ٢٦٣/٢.
(٢) الوافي، ٢٦٧.
(٣) إبراز المعاني ٤٦٤، والوافي، ٢٦٧.
(٤) المقنع، ٥٧٧، ومختصر التبيين، ٥١٨/٣.
(٥) الدرة الفريدة، ٤٦٨/٣، وسراج القارئ المبتدي، ٢١٨.
(٦) حرز الأماني، ٨٥.
(٧) التيسير، ٢٠٦.
(٨) سورة الرحمن، ٧٨.
(٩) المقنع، ٥٢١.

قائمة المراجع والمصادر

• **الإبانة عن معاني القراءات**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني ثم الأندلسي، ت: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر.

• **إبراز المعاني من حرز الأماني**، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، الناشر: دار الكتب العلمية.

• **إيضاح شواهد الإيضاح**، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي، ت: د. محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

• **البحر المحيط في التفسير**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، ت: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر، بيروت الطبعة: ١٤٢٠هـ.

• **تأويل مشكل القراءات العشرية الفرشية**، د. عبدالعزيز بن علي الحربي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

• **التحرير والتنوير**، محمد الطاهر بن محمد عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤ هـ.

• **التعريفات**، لعلي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ

• **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، ت: مجموعة من الباحثين، الدار المصرية للتأليف والنشر.

• **التيسير في القراءات السبع** لعثمان بن سعيد بن عثمان الداني، ت: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ.

• **الجمل في النحو** لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصري، ت: د. فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ.

• **جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، ت: محمد خضير الزبعي، دار الغوثاني، دمشق، ١٤٣١هـ.

• **الحجة في القراءات السبع**، للحسين بن أحمد بن خالويه، ت: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ.

• **حجة القراءات**، لأبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، ت: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.

• **حرز الأماني ووجه التهاني** للقاسم بن فيرة الشاطبي، ت: محمد تميم الزعبي، دار الهدى، المدينة المنورة الطبعة الرابعة، ١٤١٥هـ.

• **الدر المصون الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** لأبي العباس، أحمد بن يوسف بن المعروف بالسمين الحلبي، ت: د. أحمد محمد الخراط دار القلم، دمشق.

• **الدرة الفريدة في شرح القصيدة** لابن النجيبين الهمذاني ت: د. جمال محمد السيد، مكتبة

المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

• **ديوان عمر بين قميئة اليشكري**، ت: حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربي، القاهرة، ١٣٥٨هـ.

• **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، لشهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي، ت: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ

• **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، لعلي بن محمد الضباع، تنقيح: محمد علي خلف الحسيني، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

• **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي**، لعلي بن عثمان بن محمد المعروف بابن القاصح العذري الشافعي المقرئ، راجعه: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ.

• **شرح الهداية** لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، ت: د. حازم سعيد حيدر، دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.

• **الصحاح تاج اللغة** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ.

• **طبقات النحويين واللغويين** لمحمد بن الحسن بن عبيد الله الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف.

• **غاية النهاية في طبقات القراء**، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، المكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

• **فتح الوصيد في شرح القصيد**، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض.

• **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري جار الله، ت: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧ هـ.

• **لسان العرب** لمحمد بن مكرم ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر ، بيروت الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

• **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، لأبي داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي الأندلسي، ت: د. أحمد شرشال، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ١٤٢٣ هـ .

• **معاني القرآن**، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، ت: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة: الأولى.

• **معرفة القراء الكبار**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

• **مقدمة ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، لعبد الرحمن بن محمد ابن خلدون أبو زيد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، خليل شحادة، دار

الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.

• **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الامصار**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: د. نورة حسن الحميد، دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

• **النشر في القراءات العشر**، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، ت : علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى،تصوير دار الكتاب العلمية].

• **هجاء مصاحف الأمصار**، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، ت: د. حاتم الضامن، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

• **الوافي في شرح الشاطبية**، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ.

* * *